

بيان من 14 نائباً يحمل السلطتين مسؤولية ما حدث من إسفاف وتجريح للكرامات

# رفع الجلسة بعد تهجم حماد على الطببائي والمطير

ربيع سكر

شهدت جلسة مجلس الأمة أمس مشادة قوية بين النائبين محمد المطير وسعدون حماد بعد تعدي الأخير على الاول لفظيا وه ما استنكره عدد كبير من النواب ، وأكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في تصريح صحفي عقب جلسة المجلس امس التي رفعت لفقدان النصاب ومشادات بين النواب الحضور :«الجلسة امس كانت امتدادا لجلسة الثلاثاء وبدأت ببند الاسئلة الذي لا يحتاج الي نصاب كامل وهو 33 عضو بينما نصاب استمرار الجلسة هو 22 عضوا» وأوضح :«رفعت الجلسة لعدم وجود نصاب للدخول في بند رفع الحصانات وهو نصاب كامل واعتقد ان النقاش لم يكن يؤدي الي نتيجة نظرا لعدم وجود نصاب «مبينا أن» النقاش لم يكن ليفيد الشعب الكويتي».

وزاد:«رفعت الجلسة الي 14 الجاري للجلسة العادية بينما اليوم هناك جلسة خاصة تعقد في التاسعة صباحا ويوم الأربعاء الموافق 8 الجاري جلسة خاصة للتصويت علي طلب طرح الفقة الذي قدم باستجواب الامس لوزير الاعلام وزير الشباب .»

واستنكر 14 نائباً في بيان اصدره أمس الاساءة التي تعرض لها النائب محمد المطير أثناء جلسة مجلس الأمة اليوم من أحد النواب . وأوضح هؤلاء النواب في بيانهم أنهم ارادوا عدم المشاركة في جلسة اليوم ، لمنع التعرض لاعراض الناس والتحدث في قضية شخصية بحتة ، أثناء مناقشة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب وليد الطبطبائي ، التي هو وافق اصلا على رفع الحصانة عنه ليتوجه الي المحكمة . ورأى هؤلاء النواب ان ما شهدته الجلسة من اساءة للمطير أثناء الجلسة تستلزم موقفا قويا من الحكومة والإعضاء مجتمعين .

وعقب رفع الجلسة ذكر رئيس اللجنة التشريعية البرلمانية النائب محمد الدلال أن «سبب ممارسات البعض تم رفع جلسة مجلس الأمة اليوم التي كان مقرضا فيها النظر في بنود هامة منها رفع الحصانات واستكمال الرد على الخطاب الاميري ومناقشة برنامج الحكومة والوثيقة الاقتصادية»

وقال:«بالسلف البعض من النواب كان لديهم مواقف شخصانية أدت الي رفع الجلسة أثناء نظر بند رفع الحصانة وعدم مناقشة المجلس لبنود جدول الاعمال» هوبين أن «هناك اتهامات غير صحيحة وجهها البعض الي اللجنة التشريعية رغم أن اللائحة تنص على أن اللجنة تبحث فقط هل طلب رفع الحصانة فيها كيدية أم لا ولمنع النائب من اداء واجباته ام لا». وتابع الدلال :«ما جرى في الجلساس السابقة هو بحث الطلب في اللجنة التشريعية والاستماع لوجهة نظر النائب المطلوب رفع الحصانة عنه ويتم احيالة التقرير للمجلس».

وبين الدلال أن «النائب خالد الشطي حضر متأخرا الي اجتماع اللجنة التشريعية وذكرت له ما حدث بالموافقة على رفع الحصانة فلم يعترض واستغرب في الجلسة اليوم» وذكر أن «اللجنة التشريعية ولحساسية قضية الطبطبائي لانها شخصية لم نذكر التفاصيل في التقرير وأرفقنا كتب العمل والنيابة العامة».

وأشار إلى «مناذج من تقارير اللجنة التشريعية في 2014 برفع الحصانة عن سعدون حماد ولم يذكر تفاصيل القضية وهذا النائب يعترض اليوم .» وعرض الدلال تقرير في مارس 2016 برفع الحصانة عن النائب السابق عبد الحميد دشتي ولم تذكر تفاصيل نظرا لحساسية الموضوع وقتها ولم يعترض احد» وقال :«لم نسمع تحفظ الشطي الا اليوم رغم أنه علم بموضوع رفع الحصانة بعد حضوره متأخرا وتم عقد 3 اجتماعات بعد ذلك ولم يطلب تسجيل تحفظه او اعترضه في محاضر اللجنة التشريعية».

وتابع الدلال :«سأطرح م موضوع رفع الحصانات في مكتب المجلس لحل هذه الإشكاليات وحتى لا يتحول الامر لصراعات شخصية وربما تحتاج تعديل اللائحة الداخلية».

وبين أن«اليوم جلسة خاصة لمناقشة الترقية السكانية ومطلوب التوازن بين مواجهة زيادة غير الكويتيين وعدم الحق الضرب بالوافدين» مشددا على أنه «يجب مواجهة تجار الإقامة لانهم سبب الخلل في الترقية السكانية ورؤية كويت جديدة تتخلل حل هذه المشكلة او لا» ولقت الي أن«على الحكومة ان تقدم غدا تصورا لحل مشكلة الخلل في الترقية السكانية ومن حق النواب تسال وتبحث عن الحل للعامة الهامشية وتجار الإقامة»

وأفاد الدلال :«لا تغفل تسفير الناس بشخطة قلم فهذا لا يتفق مع اخلاقنا وديننا ، فهناك وافدون لديهم عوائل وأولاد بالمدارس والامور سيكون منغلما ومرتبيا وعلى مراحل دون ضرر باحد» . وعن سؤال ، أجاب الدلال :«موقف الرئيس مرزوق الغانم برفع الجلسة نهائيا كان صحيحا وسليما لانه لم يكن هناك نصاب لأخذ قرار لذلك البعض طلب برفع



الفهد: بذل  
الغالي والنفيس  
من أجل مصلحة  
الوطن

6



النائب شعيب الموزيري خلال الجلسة



الغانم يترأس الجلسة امس

◆ الغانم: رفعت الجلسة نهائيا لأن النقاش دون وجود نصاب لاتخاذ قرار لايفيد الشعب الكويتي

◆ جلسة خاصة لـ «التركيبة السكانية» اليوم.. وطلب طرح الثقة بالوزير الحمود 8 فبراير

◆ الدلال: سأطرح موضوع رفع الحصانات في مكتب المجلس لحل هذه الإشكاليات

◆ الموزيري يرفض رد وزير التربية بعدم دستورية سؤاله عن ميزانية وزارة التربية منذ 2012

سعدون حماد ان يتفهم الامر واعلم بالضغوط التي عليه.. فالقضية قضية شخصية موضوع طلاق وغيره واللجنة التشريعية ناقشت القضية وقررت رفع الحصانة واناشد الجميع الا يتم مناقشة موضوع فحوي الشكوي واحنا كبار وعارفين ان هذه الامور ممكن ان تقع في اي مجتمع وقال سعدون حماد:الاخ الرئيس اعدكم انني راح اختصر الموضوع ولكن اذا لم تكنوني من عرض الموضوع فانا مجبور انشر القضية والوات ساب علي البوديم.

وقال الغانم:الامور الالائحية لكم الحق في التحدث عنها لكن بكل صراحة انا ما ابيكم تدخلون في المضمون اخ سعدون وقال حمدان الغازمي:لا تقلل من سعدون حماد او من غيره التهديد يقول يا اما تعطوني الفرصة للحديث او اخرج واصرح ويفترض علي الاخ الرئيس رفع الجلسة.

وقال عبد الله الرومي: شي مؤسف ان يتحول هذا المنبر بالقاعة الي تصفية الخصومات الشخصية.. والقضية التي بين ايدينا بين وليد الطبطبائي والشاكبيه والمحاكم تنتظر قضايا الرضا في جلسات سرية.. ونشر الغسيل امر غير جيد وقال عبد الكريم الكندري:في احد القضايا امري نظرتها اللجنة التشريعية كانت لسعدون حماد ولم يتم ارفاق التقرير وتفاصيل القضية.. قاعة عبد الله السالم وجدت لمناقشة القضايا العامة وليس مثل هذه القضايا..أتمني ان يستدعي سعدون حماد لكشف تفاصيل جلسة الادباعات بس لا تنسج مع الحكومة يا سعدون.

وقال صلاح خورشيد: فيه تناقض باللجنة التشريعية واعني رئيس اللجنة ومقرها..نحن لسنا بخصوص مع وليد الطبطبائي ولكن اجراء اللجنة التشريعية خطأ..وبالتالي لا نخوض والمتهم برئ حتي تثبت ادانته وكنت اتمني ان يحضروا وهم موجبين خارج القاعة..واذا ما كان فيه نصاب الاخ الرئيس ترفع الجلسة

والغانم يعطي سعدون حماد الكلمة، ومحمد المطير يعترض: شئو يتكلم عليه، وقال سعدون العتيبي : اسكت يا بو السياكل . وقال محمد المطير : جاك لعنتك وكلك (قاصداً الوزير العبدالله) وقمت وقفت...جاءت ايامور من ، وقال سعدون: لا انت ولا اي واحد يامرني... اقدم ما بقي غيرك انت تحكي معي

ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم يرفع الجلسة إلى 14 فبراير على أن يعقد المجلس جلسته الخاصة اليوم.

القاعة واقرأ أكل التقرير عن وليد الطبطبائي وقال محمد الدلال لسعدون حماد : انت ما تتجراً علي المواجهة، وقال سعدون حماد للدلال:اقتعد لا انت ولا امثالك الدلال يدلل علي اسمه ما باقي الا الدلال وقال محمد الدلال لسعدون حماد:انت انسان غير سوي وقال سعدون حماد:وليد الطبطبائي مطلق زوجته ثلاث سنوات ويعاشرها معاشره الازواج ثلاث سنوات ويقول مطوع وذو لحية.

وقال محمد الدلال :اللجنة لم ترقق المذكرة للقضية لحساسية الموضوع وهذه سابقة في مجالس سابقة ووافقت اللجنة بالاجماع علي رفع الحصانة ....والقضية بالنسبة لوليد الطبطبائي قبل العضوية بالمجلس وليس فيها كيدية وقال الغانم :يا جماعة ما عندي نصاب لاكتمال الجلسة راح اعطي خمس دقائق لاكتمال النصاب والا اكون مضطر للرفع الجلسة.

واستثناف المجلس الجلسة.

وقال الرئيس الغانم :ليس عندي نصاب لاتخاذ اي قرارات ولكن لدي مسجلون للنقاش...يا اخوان بهذه الطريقة ما راح نصل الي نتيجة حتي ما في نصاب لتحويل الجلسة الي سرية.

وقال سعدون حماد:الاخ الرئيس ابو علي جرت العادة انك حيادي مع الجميع.

وقال صفاء الهاشم:ارفض تماما الخوض في اعراض الناس وكراماتهم ومهما كان خلافي مع العضو المراد رفع الحصانة عنه لكن ارفض المساس باعراض الناس..عيب الدول والكلام في الاعراض انا في يوم من الايام تم التعرض لي في عرضي وشطيت من الانتخابات..و اذا ما احد يقف لهؤلاء الذين يريدون التجريح والدخول في الاعراض انا اقف لهم اعراض الناس خط احمر.

وقال خالد الشطي: مشكلتنا هي مع رئيس اللجنة التشريعية بالنسبة لادارته لاجتماعات اللجنة وانا اشاطركم بعدم مساس الاعراض لاي كان..المسألة في غاية الدقة والخطورة وتمثل كارثة في التعامل مع حصانات النواب بهذه الطريقة

وقال عودة الرويعي:اذا كان لايد من الحديث عن الخطا الذي وقع في اللجنة التشريعية او اي لجنة اخرى ،فيجب التأكيد ان المجتمع الكويتي له خصوصيته واتمني من الاخ

وقال ثامر السويط: وزير المالية لم يوضح لنا الاستراتيجية في زيادة البنزين.

وقال وزير المالية : ما عندينا شي تخفيه واجاباتنا علي الاخ ثامر السويط كانت علي قدر فهمنا لسؤاله ونقوم حاليا باعداد الدراسات الخاصة في شأن هل زيادة اسعار البنزين بناء علي دراسة تحليلية ام بناء علي رغبة الحكومة ومستعدين بتزويد المجلس بكافة المستندات المطلوبة والمجلس ينتقل الي بند رفع الحصانات ويبدأ برفع الحصانة عن وليد الطبطبائي.

وقال الرئيس الغانم : احتاج نصاب يا جماعة ما نقدر ندخل البند ولا يوجد نصاب.

وقال الدقباسي: تكفي بالنقاش في رفع الحصانات ونؤجل التصويت الي ان يكتمل النصاب او ينتقل الي البند الثاني، وقال الغانم:نحتاج الي نصاب اخ علي هذا تصويت علي رفع حصانات، وقال صلاح خورشيد:نحن في برلمان وعلينا ان نحترمه اللي قاعدين في الاستراحة 15 نائباً ولا يريدون الدخول للقاعة احنا مو عيال يسون جزية

وقال سعدون حماد:النواب في الاستراحة ما بيون يدخلون الي القاعة بسبب رفع الحصانة واذا نبتا بالبند راح تراهم يدخلون القاعة . وقال عبد الله الرومي:لرئيس الغانم ارفع الجلسة ربع ساعة.

وقال خالد الشطي:نتم مناقشة الموضوع واذا فيه نصاب للتصويت يصوت واذا ما فيه ترفع الجلسة، وقال صلاح خورشيد:اذا تكررت في اللجنة التشريعية ما تكرورت منه في المجلس احنا مو عيال، وقال عبد الكريم الكندري:بصلاح خورشيد مو احنا اللي تكررت اذا انت ما قدرت تسوي شي في اللجنة لا تتكلم وتاتي وتطلب الاستقالة، وقال خالد الشطي: ما حصل في اللجنة التشريعية ان رفعت الحصانة في 30 ثانية دون اي نقاش..هناك تزوير في محاضر التشريعية وأطلب الاستماع الي تسجيلات اللجنة.

وقال محمد الدلال:الاخوان لديهم خصومات شخصية مع الاخ وليد الطبطبائي خارج المجلس وبيون يصفون خلافاتهم وقال خالد الشطي:ما تقفل فيه محمد الدلال بان هناك خصومات شخصية مع وليد الطبطبائي هذا كلام عار عن الصحة وخصومتنا اليوم مع محمد الدلال في ادارته للجنة التشريعية، وقال الغانم:ترفع الجلسة ربع ساعة.

وقال سعدون حماد:اقسم بالله راح اعقد مؤتمراً خارج

الجلسة نهائيا من البداية قبل السماح بالنقاش حتى لا يحدث ما حدث» وأوضح أن«هناك البعض من النواب استغلوا النقاش لعدم وجود نصاب للتصويت للانتقام الشخصي وتجريح النائب وليد الطبطبائي».

ودارت أحداث الجلسة كالتالي : افتتح الرئيس الغانم الجلسة بحضور 14 نائباً و8 وزراء وذلك بعد اكتمال النصاب وتلا الأمين العام اسماء الحضور من النواب والوزراء واعتذر عن عدم الحضور الي جلسة كل من: وزير الداخلية خلف دميثير ،وزير الصحة، سعد الخنفور ،اسامة الشاهين ،عادل الدمخي ،وزير الاعلام،نايف المرداس والمجلس انتقل الي بند الاسئلة.

وقال شعيب الموزيري عن سؤاله لوزير التربية بشأن افادته عن الميزانيات التي تم اقرارها للوزراء والجهات التابعة اليها منذ 2012 وحتى الان واكد الموزيري ان السؤال واضح ودستوري بحث عكس ما اكده وزير التربية بانه سؤال غير دستوري ، وقال وزير التربية:احلت السؤال الي الاخوان في مجلس الدولة بمجلس الوزراء وافادونا بان السؤال غير دستوري ، وقال وزير العدل:اسئلة الاخ شعيب وجهت الي عموم الوزراء وتحدثت من سنة 2012 الي مجلسنا الحالي وطبقا لاحكام المحكمة الدستورية يجب ان يكون السؤال محددا ومنصبا علي واقعة محددة ولذلك مجلس الوزراء ارتاي بان الاجابة تكون واحدة بان الاسئلة غير واضحة وغير دستورية، وقال شعيب الموزيري:

الاجابات التي وردتنا هي القصد منها ابعاد النائب عن القيام بمسؤولياته، ويجب انهم استندوا علي احكام المحكمة الدستورية اي كلام واحد اعطاهم اي كلام وارسلوا الاجابات الاسئلة واضحة ودستورية، وقال الغانم لشعيب الموزيري: انا امشي باللائحة مو علي كيفك انت واحترم نفسك واقرأ اللائحة وتعلم، وقال شعيب للغانم:استريح انت واقرأ انت لا تخليني اتكلم وأزود عليك، وقال الغانم لشعيب:استريح انت وانت ولا غيرك يهددني . . احترم نفسك واقعد، الظاهر انك عشت الفيلم، وقال رياض العدساني:نطلب رئيس الوزراء ووزير المالية ان يعيدوا وثيقة الإصلاح الاقتصادي ولا نقبل بزيادة الاسعار علي المواطنين...واضح ان الحكومة ستقر الضريبة علي المدي القريب والبعيد واقتصد بان المدي القريب انه سيتم اقرار ضريبة القيمة المضافة في 2019،وانا اعلنها من الان انني ضد اقرار الضرائب.



الدلال يصرح بعد رفع الجلسة



الغانم يصرح للصحافيين بعد رفع الجلسة



جانب من الجلسة